

الفيل

كُلُّ سَلامِ اللّهِ عَلَـيْكُمْ يا مَنْ جِئْتَ بِدِينِ الفِطْرةِ
يا نورا .. فى ذاتِكَ يَبْدو و بقومِكَ .. أنوارُ " العُرَّة " "
هذا يَوْمُ العَيدِ عَلَينا يَوْمُ أَهْلِ النورِ " بِمَكَّة " "
صَلَّى اللّهُ عَلَـيْكَ وَسَلامِ يَوْمُ وُلِدْتَ بِأَرْضِ " الكَعْبَةِ " "
قالِ اللّهُ و إنى أَحْفَظُ حَقَّ الجارِ .. و حَقَّ الحُرْمَةِ
عامُ " الفِيلِ " .. سَأَقْتُلُ فِيها مَن يَتَعَدَّى .. شَرَّ القِتلَةِ
وُلِدَ " رَسولُ اللّهِ " .. فَكِيفَ عَلَـيْهِ تَجَرَّأَ قومٌ سِفلَةَ !!
أَحْمى حَرَمى .. بَعْدَ حَبِيبى .. و أَناصِرُهُ بَعْدَ القِلاَةِ
لا مَن كَثَرَةَ عَدَدِ .. لَكِنُ جُنْدى مِنى أَقوى الخِلاَةِ
حَتى الرَعْبُ .. جَنودٌ مِنى بَلُ .. و سَكِينُنَا بِالهُمَّةِ

ما لِلعَبْدِ الكافِرِ وَصَفٌ إلا السَّوْءُ بِوَصْفِ الرِّمَّةِ
مَيَّتٌ .. حَتى فى عِيشَتِهِ !! أَعْمى .. عاشَ بِظُلْمِ العَمَّةِ !!
أما المَؤْمَنُ بى .. فَالْحىُّ .. الذَّاكِرُ لى .. قَلْبًا كالأُمَّةِ
كانَ الأَمْرُ " لِإِبْراهِيمَ " .. و صارَ " مُحَمَّدٌ " .. خَيرَ أُمَّةِ
كُلُّ نَبىٍّ .. قَبْلاً بُعِثَ .. أتى لِيجدَّ عَهْدًا ضَمَّهُ !!
لَمَّا رَوى أُمَّمَ نَعَمًا .. و الدِّينَ اسْتَكْمَلَ .. وَ أُمَّه
كِيفَ النَصْرِ يَكُونُ " لَطَه " !! مَن أَمواتٍ .. ذاقوا الضَّمَّةَ !!
ضَمَّهُ قَبْرٌ .. قِيلَ عَلَينا .. فَافهَمُ يا ذا العَقْلِ .. الحِكمةِ

ليس الموتُ بجَسَدٍ يَفْنَى .. كيف وهم قومٌ في القِمَّةِ!!

كَمْ مِنْ حَيٍّ فِينَا .. مَيِّتٌ!! وَ تَنَكَّرَ حَتَّى لِلذِّمَّةِ!!
حيوانٌ .. يَمْشِي كَبْهَيْمٍ!! شَهْوَتُهُ هِيَ أَكْبَرُ هَمِّهِ
يَلْعَنُهُ الْكُونُ .. وَ مَا أَرْضُ أَسْمَلَهُ .. إِلَّا وَ تَدْمُهُ
وَ الْحَيُّ بَرِيٌّ .. هُوَ يَحْيَا حَتَّى إِنْ قَبْرٌ .. قَدْ ضَمَّهُ!!
نورُ اللَّهِ .. عَلَيْهِ التَّاجُ .. وَ حُبُّ اللَّهِ .. عَلَيْهِ السُّرَّةُ

صَلِّ عَلَى مَوْلَاكَ وَ سَلِّمْ نور هداة .. وَ دِينَ الْفِطْرَةَ
صَلِّ .. وَ أَكْثِرْ فِي الصَّلَوَاتِ .. فَإِنْ صَلَاتِكَ خَيْرٌ مَبْرَّةً
وَ اقْصِدْ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى وَ انزِلْ عِنْدَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ
فَعَسَى رِيٌّ أَنْ يَقْبَلَنَا مِنْ رَحِمَاتِ اللَّهِ .. بِقِطْرَةٍ
فِيهَا النُّورُ .. وَ كُلُّ الْخَيْرِ .. وَ رِيٌّ أَتَمَّ فَيْكَ النِّعْمَةَ
كُلُّ صَلَاةِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ كُلُّ سَلَامٍ .. فَوْقَ الْجَنَّةِ
أَنْتَ .. وَ حَقُّ اللَّهِ .. الْجَنَّةُ .. مَنْ يَعْرِفُكَ .. وَ قَشَعَ الْعُمَّةَ
سَوْفَ يَرَاكَ!! وَ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ .. الْوَاحِدَ .. رَبُّ الْمُدْرَةِ
وَ هُوَ .. تَوَحَّدَ فِي الْعَلِيَاءِ وَ قَالَ: "مَحْمَدُنَا" هُوَ رَحْمَةٌ ..
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلِّمْ يَا نُورًا .. مَوْلَايَ أَتَمَّهُ